

أسوار المعرفة - الصوم من صحيح البخاري(211) إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

خالد المصلح

باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال لابد من قضاء فامروا بالقضاء قال - [00:00:00](#)

لابد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما يقول لا ادري اقضوا ام لا باب صوم باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس افطر في

رمضان ظنا ان الشمس قد غربت. ثم طلعت الشمس - [00:00:22](#)

فهل عليه اثم في ذلك؟ هل عليه قضاء؟ نقل فيه؟ حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه

وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس - [00:00:42](#)

اي بدت ولم تذكر رضي الله عنها هل امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالقضاء او لا؟ انما اخبرت عن انهم افطروا ظنا ان الشمس قد

غربت فقالت ثم طلعت الشمس اي ان الشمس قد غربت ولم تكن كذلك. ففي مثل هذه الحال اذا حصل الاتفاق منعقد على انه اذا -

[00:00:57](#)

بين طلوع الشمس وانه افطر قبل الوقت وجب عليه ان يمسه وجب عليه ان يمسه حتى تغرب الشمس ثم اختلفوا هل عليهم

قضاء او لا؟ وقد اشار الى هذا الخلاف فيما قيل لهشام بن عروة الراوي عن فاطمة - [00:01:21](#)

الاسماء قيل لهشام فامروا فامروا بالقضاء يعني امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالقضاء؟ قال بد من قضاء يعني لابد من هذا نقل

او اجتهاد هذا اجتهاد وليس نقلا لم يقل انه امرهم بل قال بد يعني لابد من قضاء قال معمر سمعت هشام لا ادري - [00:01:44](#)

اقضوا ام لا؟ اذا ما قاله هشام رأي وليس نقلا ولهذا اختلف العلماء رحمهم الله في من افطر يظن الشمس قد غابت ثم تبين ان الشمس

قد ان الشمس لم تغب - [00:02:08](#)

فذهب جمهور العلماء الى ان عليه الى ان عليه الامساك والقضاء والقول الثاني انه ليس عليه قضاء لاجل العذر انما عليه ان يمسه

فهو نظير ما اذا اكل او شرب وهو صائم - [00:02:29](#)

فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. وهذا القول اقرب الى الصواب انه لا قضاء عليه ان لا قضى عليه انما عليه الامساك فقط وهذا

فيما اذا كان فطره عن ظن - [00:02:46](#)

غالب اما اذا كان عن شك فلا يجوز له الفطر لا يجوز له ان يفطر اذا شك في اذان المغرب لكن اذا غلب على ظنها ثم تبين ان ظنه غلط

فانه يمسه ولا قضاء عليه على الصحيح من قول العلماء وهو ظاهر ما افاده حديث اسماء رضي الله عنها - [00:03:00](#)

لانه لم يخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقضاء - [00:03:21](#)